



# الأمم المتحدة

Distr.  
GENERAL

A/45/894 —  
S/22025  
20 December 1990  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

UN DOCUMENT  
JAN 3 1991

UNISCA

## مجلس الأمن



## الجمعية العامة

مجلس الأمن  
السنة الخامسة والأربعون

### الجمعية العامة

الدورة الخامسة والأربعون  
البند ٣٠ من جدول الأعمال  
التعاون بين الأمم المتحدة  
ومنظمة الوحدة الأفريقية

رسالة مؤرخة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠  
وموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لقambéia لدى الأمم المتحدة

أتشرف بإن أطلب إصدار الوثيقة المرفقة المعروفة "الاتحاد الاقتصادي لدول  
غربي إفريقيا ، الدورة الاستثنائية الأولى لسلطة رؤساء الدول والحكومات ، باماكنو ،  
٢٧ - ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، البلاغ الختامي" بوصفها وثيقة رسمية من وثائق  
الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) عثمان ع. صلاح  
السفير/الممثل الدائم

مرفق

الاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا

الدورة الاستثنائية الاولى لسلطة رؤساء  
الدول والحكومات

باماكو ، ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠

البلاغ الختامي

١ - عقدت سلطة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا أول دورة استثنائية لها في ٢٧ و ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ في باماكو برئاسة سعادة الحاج سير داودا كاييرابا جاوارا ، رئيس جمهورية غامبيا والرئيس الحالي للسلطة . وحضر الدورة رؤساء الدول والحكومات التالية أسماؤهم أو ممثليهم المعتمدون :

سعادة العميد ماشيو كبريكو  
رئيس جمهورية بينن

سعادة النقيب بليني كومباوري  
رئيس الجبهة الشعبية  
رئيس الدولة  
ورئيس الحكومة  
في بوركينا فاصو

سعادة السيد أريستيدو ماريا بيريرا  
رئيس جمهورية الرأس الأخضر

سعادة السيد فيليكس هوفويه بوانيي  
رئيس جمهورية كوت ديفوار

سعادة الحاج سير داودا كاييرابا جاوارا  
رئيس جمهورية غامبيا

سعادة الملائم طيار جيري جون راولسنفرز  
رئيس مجلس الدفاع الوطني المؤقت  
رئيس دولة جمهورية غانا

سعادة العميد جاو برناردو فييرا  
الأمين العام للحزب الأفريقي لاستقلال غينيا - بيساو والرأس الأخضر  
رئيس جمهورية غينيا بيساو

سعادة العميد موس تراوري  
الأمين العام للاتحاد الديمقراطي لشعب مالي  
رئيس جمهورية مالي

سعادة العميد علي مسيبو  
رئيس المجلس الأعلى للتوجيه الوطني  
رئيس دولة جمهورية السنغال

سعادة العميد ابراهيم باداما سي باينغيدا  
الرئيس ، القائد العام للقوات المسلحة لجمهورية نيجيريا الاتحادية

سعادة السيد عبدو ضيوف  
رئيس جمهورية السنغال

سعادة اللواء الدكتور جوزيف ميديو مومو  
رئيس جمهورية سيراليون

سعادة العميد غناسيهبي إيداديمبا  
الرئيس المؤسس للتجمع الشعبي التوغولي  
رئيس جمهورية توغو

اللونورابل القائد فاسين توري  
وزير النقل والأشغال ،  
ممثل رئيس جمهورية غينيا

الاونورابل حسني ولد ديدى  
وزير الخارجية والتعاون ،  
ممثل رئيس جمهورية موريتانيا

٢ - وحضر القمة كضيف خاص معاذة يوبيري مومضي ، رئيس جمهورية أوغندا والرئيس  
الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية .

٣ - كما حضر القمة بمفهوم مراقب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة والممثل الإقليمي  
لمفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

#### تقرير اللجنة الدائمة للوساطة

٤ - قدم رئيس اللجنة الدائمة للوساطة التابعة للاتحاد الاقتصادي لدول غرب  
افريقيا ، معاذة الحاج سير داودا كايروبا جاوارا ، تقريراً إلى اجتماع القمة  
الاستثنائي عن الأنشطة التي اضطلعت بها اللجنة . وأحاطت السلطة علماً بالتقدير  
وأعربت عن تقديرها لأعضاء اللجنة للمبادرة التي قاموا بها لإيجاد حل سلمي لازمة في  
ليبيريا . وأعربت بوجه خاص عن امتنانها للمساهمات الإنسانية والمالية والمادية التي  
قدمتها هذه الدول الأعضاء بالنيابة عن الاتحاد لمساعدة السلم والامتناع في ليبيريا .

#### استعراض الحالة في ليبيريا

٥ - لاحظت السلطة ، لدى قيامها باستعراض الحالة الراهنة في ليبيريا ، أن فريق  
رمد وقد إطلاق النار التابع للاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا قد نجح في إشاعة  
الهدوء في منروفييا وضواحيها القريبة وقد مكن هذا القدر من النجاح ، كل من الفريق  
ووكالات الإغاثة الدولية من الاضطلاع بأعمال الإغاثة الإنسانية وترحيل عشرات الآلاف من  
الرعاياين الأجانب ، بينما قدموا مواطنو الاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا ، الذين  
كانوا محتجزين في ليبيريا دون أي سبيل للهروب أو الحماية . وأعربت السلطة عن الأمل  
في استعادة السلم والانسجام الدائمين في جميع أنحاء أقليم ليبيريا قريباً .

### إقرار خطة الاتحاد الاقتصادي لدول

#### غرب إفريقيا للسلم

٦ - أقرت السلطة خطة الاتحاد الاقتصادي لدول غرب إفريقيا للسلم في ليبيريا على النحو الذي تجسّد في بلاغ بانجول وقرارات اللجنة الدائمة للوساطة التي اتخذتها في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٠ . وتدعى خطة الاتحاد الاقتصادي لدول غرب إفريقيا للسلم ، في جملة أمور ، إلى ما يلي :

- (١) تحقيق الوقف الكامل لإطلاق النار والكف عن إزهاق الأرواح وتنمير الممتلكات ،
- (ب) قيام الاتحاد الاقتصادي لدول غرب إفريقيا برسم وقف إطلاق النار ،
- (ج) إقامة حكومة مؤقتة ذات قاعدة واسعة تحظى بقبول شعب ليبيريا لها ،
- (د) إجراء انتخابات عامة ورئاسية في غضون ١٢ شهرا ،
- (هـ) قيام الاتحاد الاقتصادي لدول غرب إفريقيا والهيئات الدولية الأخرى بهداقبة الانتخابات لكتالة حرفيتها ونزاهتها .

٧ - ولاحظت السلطة مع الارتياح أن خطة الاتحاد الاقتصادي لدول غرب إفريقيا لإقرار السلم قد حظيت باوسع قبول ودعم لدى الليبيريين والمجتمع الدولي .

#### توقيع اتفاق وقف إطلاق النار

٨ - وقد أكدت السلطة عند قيامها بإلإنفاذ خطة الاتحاد الاقتصادي لدول غرب إفريقيا للسلم في ليبيريا ، إنفاذًا عمليا ، على مسبي الحاجة إلى وقف شامل لإطلاق النار تلتزم به جميع الأطراف المتحاربة كشرط ضروري لعودة السلم والحالات إلى طبيعتها في جميع أنحاء إقليم ليبيريا . وبينما على ذلك ، أثبتت السلطة بحرارة على الطرفين المتحاربين - وهما القوات المسلحة الليبيرية والجبهة الوطنية القومية المستقلة الليبرية - اللذين اتفقا على الالتزام بوقف إطلاق النار ووقعوا اتفاقاً لوقف إطلاق النار ، في بانجول في ٢٤ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠ .

٩ - وفي الدورة الاستثنائية التي عقدتها السلطة في باماكيو ، أعربت الجبهة الوطنية القومية الليبية . وهي الطرف الثالث في النزاع في ليبيريا - عن استعدادها للمشاركة في البحث عن حل سلمي للنزاع . ولاحظت السلطة بكل صور ليس فقط لقبول الجبهة الوطنية القومية الليبية والاطراف المتحاربة الاخرى خطة الاتحاد الاقتصادي لدول غرب افريقيا للسلم في ليبيريا ، كما تجسست في البلاغ والقرارات التي اتخذتها لجنة الوساطة الدائمة التابعة للاتحاد في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٠ ، بل وإعلانها كذلك لوقف إطلاق النار الذي سيوضع موضع التنفيذ فورا . وحيث السلطة على أن يتم وضع تفاصيل تنفيذ وقف إطلاق النار في أقرب وقت ممكن . وأعربت عن خالص أملها في أن يكون إعلان وقف إطلاق النار هذا بداية لوقف جميع الأعمال العدائية وفقا تماما باعتباره الأساس الضروري لعودة السلم والاستقرار الدائمين في ليبيريا وإشاعة روح الوئام والتوفيق السياسي فيها .

المؤولية الجماعية لفريق رمد  
وقف إطلاق النار التابع للاتحاد  
الاقتصادي لدول غرب افريقيا

١٠ - وبعد أن ملئت السلطة بيان عضوية فريق رمد وقف إطلاق النار التابع للاتحاد لم تكن مقلقة البة ، بالرغم من أن عبء تنفيذ خطة الاتحاد الاقتصادي للسلم وقع كلها حتى الآن على عاتق أعضاء لجنة الوساطة الدائمة ، ناشدت مائة أعضاء الاتحاد الذين لم يسهموا بعد بقوات في فريق رمد وقف إطلاق النار التابع للاتحاد ، القادرين على ذلك والراغبين فيه ، أن يفعلوا ذلك من أجل توسيع قدرة الفريق على ميانة السلم . وناشدت أيضا جميع الدول الاعضاء التي لم تقدم بعد تبرعات مالية إلى صندوق الطوارئ الخام بعمليات الاتحاد الاقتصادي في ليبيريا ، أن تفعل ذلك . ودعت السلطة كذلك مائة الحكومات الافريقية الأخرى وبباقي أعضاء المجتمع الدولي إلى التبرع إلى صندوق الطوارئ الخام .

١١ - ونظرت السلطة أيضا في ضرورة عقد اتفاق بين الاتحاد الاقتصادي والحكومة المؤقتة في ليبيريا بشأن احترام مركز فريق رمد وقف إطلاق النار في ليبيريا والعمليات التي يقوم بها . وتحقيقا لتلك الغاية ، فوضت السلطة الامين التنفيذي بالتوقيع على اتفاق مع الحكومة المؤقتة في ليبيريا ، بعد موافقة رئيس السلطة عليه .

### اتفاق بشأن حكومة مؤقتة في ليبيريا

١٢ - حيث السلطة أطراف النزاع في ليبيريا على الدخول في حوار بهدف التوصل إلى توافق سياسي حول حكومة ليبيريا في إطار خطة الاتحاد الاقتصادي للسلم . وطلبت السلطة من لجنة الوساطة الدائمة أن توافق مساعيها للتشجيع على تحقيق توافق من هذا القبيل بين المجموعات الليبيرية .

### إعادة تأكيد بروتوكول عدم الاعتداء

١٣ - أكدت السلطة بقوة من جديد أهمية توطيد السلم وحفظ الاستقرار في المنطقة دون الإقليمية للاتحاد الاقتصادي يومهما الدعامة الأساسية للتعاون والتكامل في الميدان الاقتصادي من أجل إحراز التقدم وتحقيق الازدهار في الاتحاد . ولهذا تعتبر السلطة أن من المفجع جداً أن ترى رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاقتصادي لدول غربي إفريقيا مفطرين لعقد مؤتمر استثنائي لإيجاد سبل للتثبيت بوقف أهوال حرب أهلية جاربة في دولة عضو في الاتحاد ، واحتواه الخطر الذي تشكله على السلم والأمن والاستقرار في المنطقة دون الإقليمية ، في الوقت الذي تتبدل فيه مناطق أخرى في العالم قصارى جهدها للقضاء على أجهزة الحرب وإبعاد التوترات والمنازعات عن علاقاتها الدولية ، حسبما يتجلى ذلك في معاهدة باريس الشهيرة التي وقعتها الحكومات مؤخراً في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا .

١٤ - وبعد أن أشارت السلطة إلى أنها هي نفسها كانت قد اعتبرت في مطلع إنشاء الاتحاد بضرورة الحفاظ على السلم والأمن في المنطقة دون الإقليمية ، وذلك من خلال بروتوكول عدم الاعتداء الذي اعتمد في ٢٢ نيسان / أبريل ١٩٧٨ ، وإيماناً منها بأن الأزمة الليبيرية أعطت هذا البروتوكول مشروعية جديدة ، فقد قررت أن تعين تأكيد أحكام بروتوكول عدم الاعتداء وأن تحدث جميع الدول الأعضاء على الامتثال تماماً للتزاماتها بموجب البروتوكول . وأعادت السلطة إلى الذهن على وجه الخصوص التزام جميع الدول الأعضاء بالامتناع عن تشجيع الأعمال التخريبية أو العدائية أو العداونية ضد أي دولة أخرى من الدول الأعضاء ، أو التفاصي عن تلك الأعمال . ودعت كذلك جميع الدول الأعضاء إلى الامتناع عن أي عمل قد يمس أو يتوغل ملامة ومرارة تنفيذ خطة الاتحاد الاقتصادي لدول غربي إفريقيا للسلم في ليبيريا .

### نداء لعودة اللاجئين في وقت مبكر

١٥ - أعربت السلطة عن الارتياح إزاء التقدم المحرز حتى الان صوب استعادة السلم والأمن في Liberia . وبالنظر إلى أنها تعتبر أن إعلان وقد إطلاق النار الذي أصدرته أطراف النزاع يزيد من احتمالات استعادة السلم والأمن في جميع أرجاء Liberia ، فقد دعت السلطة جميع اللاجئين الليبيريين إلى التخطيط للمغادرة في وقت مبكر إلى Liberia ، من أجل مشاركة أبناء وطنهم في مساعدة الحكومة المؤقتة على تنفيذ برنامجها لإعادة Liberia إلى الحكم الديمقراطي .

### نداء لتقديم مساعدة دولية إلى Liberia

١٦ - وجهت السلطة نداء عاجلاً إلى المجتمع الدولي ، ولا سيما إلى منظماته الفوشيّة الإنسانية ، للقيام دون أي مزيد من التأخير ، بزيادة العمل الفوشيّ الإنساني في Liberia مع إيلاء تركيز خاص على توفير المواد الغذائية والامدادات الطبية والملابس . وناشدت أيضاً مجتمع المانحين الدولي المساهمة بخاء في الجهد الذي تبذلها الحكومة المؤقتة لإعادة إنعاش وتعهير اقتصاد Liberia المنهاج .

### الاعراب عن الشكر

١٧ - أثبتت السلطة بحرارة من جديد على رئيس وأعضاء لجنة الوساطة الدائمة التابعة للاتحاد وهنّائهم على القيام في الوقت المناسب بالشّيادة عن الاتحاد ببرمه بمبادرات تهدف إلى مساعدة الليبيريين في البحث عن حل دائم للازمة في Liberia . أعربت السلطة عن تقديرها للأعمال التحضيرية الممتازة التي قامت بها اللجنة ، التي يسرت مداولات الدورة الاستثنائية .

١٨ - وأعربت السلطة عن امتنانها الخالص لسعادة العميد موسى تراوري ، الأمين العام للاتحاد الديمقراطي للشعب المالي ورئيس جمهورية مالي ، وحكومة وشعب مالي كافة للترحيب الأفريقي الحار والتحقيق الذي حظيت به جميع الوفود وللتسهيلات الممتازة التي أتيحت من أجل ضمان نجاح اجتماعاتها .

-----